

الرئيس: ليس بإمكان

الإخوة المواطنين

يا أبناء الشعب الفلسطيني الشجاع والبرابط،

تمر تقيستنا الوطنية بلحظة فارقة يوم العد بالإجراءات التي أعلنت الإدارة الأمريكية عن اتخاذها اليوم بشأن القدس.

إن الإدارة الأمريكية بهذا الإعلان قد اختارت أن تحالف جميع القرارات والاتفاقات الدولية والثنائية وفضلت أن تتجاهل وأن تناقض الإجماع الدولي الذي عبرت عنه مواقف مختلف دول وزعماء العالم وقياداته الروحية والمنظمات الإقليمية خلال الأيام القليلة الماضية حول موضوع القدس.

إن هذه الإجراءات المستنكرة والمرفوضة تشكل توقيضا متعمدا لجميع الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام، وإعلانا بانهسحاب الولايات المتحدة من ممارسة دور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام.

كما أن هذه الإجراءات تمثل مكافأة لإسرائيل على تركها للاتفاقات وتحديها للشرعية الدولية، وتشجيعا لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان والتهجير والتطهير العرقي.

كما أن هذه الإجراءات تبص في خدمة الجعاعات المتطرفه التي تحاول تحويل الصراع في مפתقنا إلى حرب دينية تجر المنطقة التي تعيش أوضاعا حرجة في أتون صراعات دموية وحروب لا تنتهي، وهو ما حذرنا منهُ على الدوام واكدنا حرصنا على رفضه ومحارمته.

أيتها الأخوات والأخوة

لقد كنا خلال الأيام الماضية على اتصال وثيق مع العديد من زعماء الدول الشقيقة والصديقة ما أكد مجددا وحدة الموقف العربي والإسلامي والدولي تجاه قضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني ومتطلبات تحقيق سلام عادل وشامل على أساس قيام دولة فلسطين المستقلة على كل الأراضي المحتلة العام ١٧ وعامتها القدس الشرقية إلى جانب إسرائيل، وحل قضية اللاجئين وفق القرار ١٩4 ومبادرة العربية.

يا أبناء شعبنا الجناح

إن القيادة تتابع على مدار الساعة تطورات ومستجدات الموقف وهي تتركف على عكس صياغة القرارات والإجراءات المناسبة بالتشاور مع الأشقاء والأصدقاء.

إن هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزا إضافيا لنا جميعا لتسريع وتكثيف الجهود لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمانة انتصار شعبنا في نضاله من أجل الحرية والاستقلال.
وستشهد الأيام القادمة دعوة الهيئات والأطر القيادية الفلسطينية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمتابعة التطورات ونحن بصدد دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى عقد دورة طارئة ستعود إليها جميع الفصائل لتأكيد الموقف الوطني الفلسطيني الموحد، ووضع كل الخيارات أمامه.

أيتها الأخوات والأخوة

من هذه الأرض المقدسة حيث بسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وهدد السيد المسيح عليه السلام ومثوى سيدنا إبراهيم عليه السلام، نقول إن القدس مدينة السلام، مدينة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مدينة كنيسة القيامة، هي القدس عاصمة دولة فلسطين وهي أكبر وأعرق من أي نغيز إجزاء أو قرار هويتها العربية، والقدس بتاريخها الذي تنطق به الشواهد في كل بقعة من أرجائها، وبمقدساتها ومساجدها وكنائسها وأبنائها الصامدين في روعها وفي أكفائها، عمية على أية محاولة لفتيتهال هويتها أو تزوير تاريخها، وستدر أية مؤامرة تستهدفها فلا فعلت هذه المدينة المقدسة على مدى حقب التاريخ الطويلة.

إن قرار الرئيس ترامب هذه الليلة لن يغير من واقع مدينة القدس، ولن يعطي أي شرعية لإسرائيل في هذا الشأن، كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية، عاصمة دولة فلسطين الأبدية.

يا أبناء شعبنا

بصمودنا وإيماننا بحقونا وبوحدتنا الوطنية، وبتوحددة الموقف مع أشقائنا من الدول العربية والإسلامية الشقيقة والتبسيق الوثيق مع أصدقائنا من دول العالم سنبنى جيهة موحدة تدافع عن القدس وعن الإسلام والحرة وتتحمز لحقوق شعبنا لإحتلال وانجاز استقلاله الوطني.

وقال شعبنا إثباتنا الأبرار وعلناهم، وأسارنا الأبطال وجرمانا البواسل الذين قدموا التضحيات من أجل فلسطين والقدس.

عاشت فلسطين

عاشت القدس

عاشت القدس عاصمة دولة فلسطين حرة عربية وإلى الأبد.

ترامب يعلن الاعتراف

وأضاف أصدر الأمر اللى وزارة الخارجية بيده التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مشيرًا إلى أن القرار يعكس نجاحًا جديدًا، إزاء النزاع العربي الإسرائيلي.

ويكون ترامب بذلك كلل التحذيرات الدولية والعربية من عقبة اتخاذ هذا القرار وتداعياته المحتملة على المنطقة.

وعدّد الرئيس الأميركي في كلمته ببذل قمارى جهده من أجل الإيفاء بالتزام بلاده بالتوصل إلى اتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مؤكداً أن الولايات المتحدة تؤيدّ حلّ الدويتين.

كما دعا إلى «الهدوء» والتسامح، مشيرًا إلى أن تأليه مايك بنس سيتوجّه إلى الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال، «ندعو اليوم إلى الهدوء وإلى الاعتدال ولكي تهلو أصوات التسامح على أصوات الكراهية».

النقاط الرئيسيّة في إعلان ترامب:

قال الرئيس الأميركي، أن التحديدات القديمة تحتاج إلى مغاربة جديدة، قبل الإذلاء بإعلانه التاريخي قائلاً:

«أن الأوان للاعتراف رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل».

وأضاف ميرزا قراره، «هذا ليس أكثر من الإعلان أو أقل من القرارين بحقيقة».

وتابع، بعيد أكثر من عقدين من الرجاء، ما زلنا لم نقترب من اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، في إشارة إلى قانون أميركي صدر في العام ١٩٤٥، ينص على نقل السفارة.

ويشمل القانون بندًا يجيز للرؤساء إجراء تخبيطه ستة أشهر، واستخدمه الرؤساء السابقون كيلينتون وجورج بوش وباراك أوباما دوريا.

وقال ترامب، من المحافة الكفن تركز الصيغة نفسها سيأتي بنتائج أفضل أو نتائج مغايرة، علما انه

تحتّم عليه توقيع الاستثناء أيضا نظرا إلى أن السفارة الجديدة لم تبن بعد.

وقال الرئيس المنطوق: «اطلب من الخارجية التحضير لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس».

وأضاف، سيطلق ذلك عملية توظيف، معاريين ومهندسين ومخططين مئدنيين كي تكون السفارة الجديدة على جهورها تكريما رائعًا للسلام.

فقبل ٧٠ عاما اعترف الولايات المتحدة أثناء حكم الرئيس (هاري) ترومان بعودة إسرائيل. ومنذ ذلك الوقت أقامت إسرائيل عاصمتها في مدينة القدس - العاصمة المختارة للشعب اليهودي في العصور القديمة.

اليوم تشكل القدس مقرا للحكومة الإسرائيلية. إنه مقر البرلمان الإسرائيلي، الكنيست، والمحكمة العليا الإسرائيلية، بحسب ترامب.

وأضاف، أن القدس اليوم، مكان يذهب فيه اليهود للصلاة لأملا حائط المبكى (الحائط الغربي، البراق) ويسير المسيحيون على درب الصليب (الجلجلة) ويملي المسلمون في المسجد الأقصى، ويجب أن تبقى كذلك.

واكد ترامب ان الولايات المتحدة ميممة على المساهمة في تسهيل إقرار اتفاق سلام مقبول من الطرفين، موضعا «أنوي يدل كل ما نستطيع للمساعدة على إبرام اتفاق من هذا النوع».

كما أكد ان بلاده تؤيدّ، حلّ الدويتين، في حال اتفاق، الطرفين بهذا الشأن.

وتابع، «دعوا لجميع الأطراف إلى إبقاء الوضع الراهن على ما هو في الأماكن المقدسة في القدس وبينها جبل الهيكل، الذي يسمى كذلك الحرم الشريف».

وأضاف ترامب، مع إعلان العمل، أكثر التأكيد على التزام إدارتيه من زمن طويل بالسلام والأمن في المنطقة.

وتابع، «اليوم ندعو إلى الهدوء والاعتدال وإلى إلغاء أصوات التسامح على أصوات من يتؤون الكراهية».

مضيفا، إن تأليه مايك بنس سيرز «المنطقة في الأيام المقبلة».

وتختم كلمته بالقول، «شكرا، ليكياكم لله، ليبارك إسرائيل وليبارك الفلسطينيين وليبارك الولايات المتحدة».

إعلان فقد هوية
مخيم الفارعة - أعلن أنا براه محمد صالح منصور نصار عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم (403171549) ، الإراء ممن يجدها تسليحها إلى أقرب مركز شرطة، وله جزيل الشكر.
فقد جواز سفر فلسطيني
اعلن أنا بسمر حسن محمد حماد عن فقد جواز سفري الفلسطيني وأحمل هوية رقم 988485256 فالرجاء ممن يجده ان يسلمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية
جنين-اعلن أنا بجيى محمد على عودة عن رابسا قضاء جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 128503.90128503. الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر .
فقد هوية
جنين-اعلن أنا سنايل على سعيد حدمان من جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 404207243.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية
جنين-اعلن أنا محمد يوسف عطا حدمان من جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 858587074.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

الهيكل (المسجد الأقصى) وسنواصل صون حرية العبادة المتاحة لجميع الأديان».

كما أشاد الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بقرار ترامب.

وقال ريفلين في بيان، «هئئتُ الرئيس دونالد ترامب على إعلانه اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعمليه النقل المستقلة السفارة الأمريكية إلى القدس. إن توجد هدية أكثر ملامة وجمالاً بينما نحن نقرب من ٧٠ عاما من استقل إسرائيل».

وأضاف الرئيس الإسرائيلي، إن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل جميع السفارات إليها، يعد قرارا تاريخيا في الاعتراف بحق الشعب اليهودي في أرضها، ومعلما على طريقنا من أجل السلام - السلام لجميع سكان القدس والمنطقة بأسرها.

وعلى ذلك سارت وزيرة الثقافة في حكومته، ميري ريفيف، وقالت، إن الاسم الرئيس ترامب فخر للاجيال الإسرائيلية المقبلة على حجارة القدس.

بينما كتبت عضو الكنيست عن حزب «ميرتس»، ميخايل روزين، في حسابها على «تويتر»، إن هدف إعلان ترامب هو «إنقاذ نتنياهو».
لا إعلانات أحادية الجانب، ولا حتى نقل السفارات، يمكنها أن تجمع حقيقةً أن مساحات واسعة من المدينة في أراضٍ محتلةً يعيش فيها مئات آلاف الفلسطينيين مجزئين من الحقوق السياسية. هذا هو الواقع الذي يجب تغييره».

الحكومة: القرار الأميركي

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود. إن مدينة القدس تمثل الوجدان والضمير والإرت الروحي والتاريخي والحضاري لأبناء شعبنا وأبناء أمنا الجديدة، وشكل شعبنا العربي الفلسطيني البطل خط الدفاع الأول عن المدينة على مر التاريخ، وهو اليوم أشد تمسكا ودفعا عن مدينته.

وأضاف المتحدث الرسمي، إن القرار الأميركي مخالف ومناقض لكافة قرارات الشرعية الدولية التي تقر بأن القدس جزء من الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ٦٧.
وشدد على أن الشرعية الدولية تتحدث عن مدينة تحت الاحتلال وهي عاصمة دولة فلسطين، ولا تتحدث عن جواز منحها للأخرين بواسطة خطاب ترقيعه لهذا أمر لم يحدث في تاريخ الدول ولا في تاريخ البشرية إلا في الفترات الأشد ظلاما.

وأشار المتحدث الرسمي إلى الرفض العالمي الذي واجهه القرار الأميركي الغالط، وطلب المجتمع الدولي الحفاظ والتمسك بروية حل الدولتين إمعانا في إرساء أسس السلام في المنطقة الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ٦٧.

مسؤولون فلسطينيون

الذي اعلمته الرئيس الأميركي يثبت انه لم يعد يعلح للعب دور الراعي لعملية السلام ولا يهلح للعب دور وسيط ونزيه لأنه ليس وسيطا ولا نزيها.

وأضاف، لقد ترك الرئيس الأميركي مشروع حل الدولتين موافقة دولة إسرائيل، وهذا ليس بالموقف الجديد لأنه سبق أن قال ذلك ولأنه في خطابه ليلة كرسه بان حل الدولتين مرهون بموافقة إسرائيل.

ولفت دشتع إلى أن الرئيس ترامب لم يقدم شيئا إلى الفلسطينيين وقال، «هو لم يقدم لنا أي شيء وهو لم يذكر القدس الشرقية ولم يذكر الفلسطينيين في القدس الشرقية معاملة مها وكأنها جزء من إسرائيل وهذا الأمر مرفوض ولا يمكن القبول به».

وقال شعبنا، «القدس هي عاصمتنا الأبدية لدولة فلسطين المستقلة رغم مواقف ترامب وبغف معنا في وقتنا هذا العالم أجمع سهوا في العالم العربي أو الإسلامي أو الدولي وقد تم التعبير عن ذلك من قبل العديد من الدول».

من جهته، فقد أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات على أن ميعر القدس لا يحدد خراب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بل يقرره أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في القدس وفي كل مكان من أرض فلسطين، مشددا أنه إن تقوم دولة فلسطينية دون القدس بأقصاها وتكنيسة قيامتها عاصمة لها.

وأعرب عريقات عن رفض القيادة والشعب الفلسطيني لهذا الخطاب المنافي لقواعد القانون والشرعية الدولية جملة وتفصيلا، ووصفه بانتهاك الصراح للاتفاقات الموقعة بين الجانبين للإرادة الدولية.

وقال في تصريح أرسله لـ«الأيام»، «بإعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل فإن ترامب ينهي أي دور للولايات المتحدة في العملية السياسية، فلا يمكن لوسيط أن يميل ويغتر إلباءات حول محور القدس ويخذ قرارات في الكونغرس لقطع المصاعبات للشعب الفلسطيني ويقطع القرار الأميركي بالمشاور مع الأشقاء العرب والدول الصديقة».

وعن عملية سلام، ذلك كله إن يخلق حقا ولن ينشئ التزاما».

وأضاف، لقد تصرف اميركا بإسرافيية أكثر من إسرائيل، ويتخطى الخطوط الحمراء بهذه الطريقة فقد زوّد ترامب قوى المنطقة، في المقابل يدفع جديدة سيزيد من قوتها وانتشارها، ودمر في الوقت ذاته القوى المعتدلة بطريقة لم يغم بها أي حد من قبل، كما نرى أية فرصة لتحقيق حل الدولتين.

وأوضح عريقات أن الرئيس سيعيدوا لاتخاذ المجلس المركزي الفلسطيني لمنظمة التحرير بشكل عاجل لدراسة الخطة وكل الخيارات والإرد الفلسطيني المناسب.

من جهة، قال أحمد حداداني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ«الأيام»: إن الرئيس الأميركي ترامب بقراره وضع الولايات المتحدة الأمريكية في موقع عدم الأهلية لرعاية العملية السياسية. ولفت حداداني إلى أن القيادة الفلسطينية ستعقد في الأيام القليلة المقبلة سلسلة من الاجتماعات من أجل دراسة الرد الفلسطيني على القرار الأميركي بالمشاور مع الأشقاء العرب والدول الصديقة. وأشار إلى أن القيادة ستدرس الإعلان عن فلسطين دولة تحت الاحتلال والتعامل معها على هذا النحو بالتزامن مع السعي لحصد أكبر عدد ممكن من الاعترافات الدولية، خاصة من أوروبا بالدولة الفلسطينية والسعي لرفع التمثيل الدبلوماسي في الدول التي اعترفت بفلسطين، فضلا عن مواصلة مسيرة الانضمام إلى المؤسسات والمعاهدات والمنظمات الدولية ومساعي الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة رغم المعارضة الأمريكية.

كما ذكر حداداني إلى وجوب التحرك في تقديم إحالات إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد المسؤولين الفلسطينيين الذين ارتكبهم جرائم حرب ضد الفلسطينيين بما في ذلك الاستيطان والاستمرار باعتقال الأسرى والعدوان على غزة.

وشدد حداداني على أهمية الحراك الشعبي في الأراضي الفلسطينية ومن قبل الأحزاب والحركات الصديقة في أنحاء العالم مع التشديد على أهمية إنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة تحديات المرحلة متحدين.

القُدوة يدعو إلى تقديم

والتعيسة الكفزية في رام الله، إلى ان القانون الذي أقره الكونغرس الأميركي العام ١٩٩٥ بشأن نقل السفارة الأمريكية قد دخل حيز التنفيذ قبل يومين، موضعا في السياق ذاته ان الإدارة الأمريكية أعلنت الرئيس محمود عباس وعددا من الزعماء العرب بقراره نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

واعتبر القُدوة أن موقف ترامب موقف مغاير للإارات الأميركية المتعاقبة، ويشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي، كما يعد انتهاكا للاتفاقيات الدولية التي كانت الولايات المتحدة الأمريكية طرفا فيها، وتدعوها للأسس التي قامت عليها عملية السلام وإلى آفاق مستقبلية، كما يعبره هيوما على الحقوق الوطنية الفلسطينية، خاصة حفه في إقامة دولته، وجومها على حقوق المسيحيين والمسلمين في مدينة القدس المحتلة.

استعزز موقف حركة فتح الذي ينص على رفض الموقف الأميركي ضرورة شرح الموقف بصورة تفصيلية في هذا المجال للمجمع الدولي وللأممتين العربية والإسلامية، وعدم التعاطي مع التمثيل الدبلوماسي الأميركي في مدينة القدس المحتلة ومقاطعته، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، والعمل على أساس ان الولايات المتحدة الأمريكية أنهت دورها كراع لعملية السلام ولم تعد وسيطا، وضرورة تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي، وضرورة التحرك في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لرفض القرار الأميركي بشأن نقل السفارة، والالتزام بأحكام وقرارات مجلس الأمن، وكذلك ضرورة العمل لتبني الموقف الفلسطيني من قبل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكافة الهيئات السياسية الصديقة.

ودعا إلى المشاركة الفعلية في المبادرات العبرة عن الغضب الشعبي الفلسطيني بأشكاله المختلفة بطريقة غير عنيفة وغير مسلحة في سبيل حلقة المصالح الوطنية الفلسطينية، مؤكدا أن ذلك يعتبر من حق الشعب الفلسطيني الطبيعي ورفضه لهذا القرار، مؤكدا أهمية تجسيد الوحدة الوطنية لما يخدم المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني.

مسيرات لييلة غاضبة

ومرردين هتافات منددة بالقرار الأميركي.

إعلان فقد هوية
مخيم الفارعة - أعلن أنا أحمد نايف طه صبح عن فقد بطاقة هويتي الشخصية رقم (411142979) ، الإراء ممن يجدهها تسليحها إلى أقرب مركز شرطة، وله جزيل الشكر.
فقد هوية
جنين-اعلن أنا سنايل على سعيد حدمان من جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 404207243.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد هوية
جنين-اعلن أنا محمد يوسف عطا حدمان من جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 858587074.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

الأيام

وأحرق المشاركون في مسيرة رام الله العلم الأميركي، ورفعوا علم فلسطين، كما أطلق مساحلون مئثون النار في الهواء، بنفس المسيرة، تعبيرا عن رفضهم لقرار ترامب.

وعلى ذات الصعيد، أعلنت القوى والفصائل الفلسطينية بالضفة الغربية، في بيان مشترك لها، الإضراب العام، اليوم الخميس، في كافة مدن الضفة.

وطالب الصوبل باستمرار الفعاليات المنددة بالقرار الأميركي، والخروج بمسيرات ظهر اليوم الخميس، في أنحاء الضفة.

كما شهد قطاع غزة ميرات غاضبة، مساء امس، احتجاجا على اعلان ترامب.

وشارك الآلاف من المواطنين في مسيرات جابت الشوارع الرئيسية لمدينتي غزة ورفع وبلة جباليا ومخيم المتضررات، حاملين الأعلام الفلسطينية ومرددين هتافات منددة بالقرار الأميركي.

وفي القاهرة، نظم عشرات المصريين، مساء امس، وقفة احتجاجية، على درج نقابة الصحفيين، بوسط القاهرة، تنديدا بالقرار الأميركي.

كما أعلنت وزارة الأوقاف المصرية، مساء امس، تخصيص صلاة الجمعة القادمة بجميع المساجد عن القدس المحتلة وخظورة المساس بها.

وفي عمان، شارك المئات من الأردنيين، مساء امس، في وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية في العاصمة عمان.

ورد المشاركون في الوقفة هتافات منددة بالقرار الأميركي، منها «من القدس لعمان يسقط حكم الامريكان» و«بالروح والدماء نعديكم يا فلسطين».

اجتماع طارئ لوزراء

الموقف الأميركي، الذي يمس مكانة القدس ووضعهما القانوني والتاريخي

كما أعلنت الجامعة العربية، امس، ان لجنة مبادرة السلام العربية ستعقد السبت المقبل، اجتماعا بالقاهرة على المستوى الوزاري للنظر في التطورات الخاصة بالقدس.

ويأتي اجتماعا لجنة مبادرة السلام العربية، قبيل الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب، السبت، للنظر في تداعيات الخطوة الأميركية بشأن القدس.

أردوغان يدعو إلى

إسطنبول.

وتتولى تركيا حاليا رئاسة منظمة التعاون الإسلامي.

وحذر كالمين من ان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، سيشكلان خطأ فادحا.

وأضاف، «القدس هي شرفنا والقدس هي قيصيتنا المشتركة وهي خطنا الاخمر» داعيا الإدارة الأمريكية الى العودة عن هذا الخطا الفادح فورا.

الرئيس يشدد على

القادمة التي تواجه مشروعنا الوطني، وذلك من خلال استغلال الفرصة المواتية لتحقيق الوحدة الوطنية، ووحدة شعبنا وأرضنا التي تعتبر الركن الحقيقي على كل محاولات المساس بحقنا التي كفلتها القوانين والاعراف الدولية».

وثنم الرئيس، الدور الكبير والمهم الذي تقوم به الشقيقة جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتحقيق المصالحة الوطنية، وحرصها الشديد على بذل جهودها المشكورة، لتداول أي عقبات، والتغلب على أي صعوبات، تواجه تحقيق وحدة الشعب والأرض الفلسطينية».

دول العالم ترفض

وتابع ماكرون، «أوجه نداء إلى الهدوء وإلى التهدئة، وادعو الجميع إلى التصرف بمسؤولية».

وفي لندن، أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية تريزا ماي مساء امس، في بيان ان المملكة المتحدة لا توافق، على قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل.

وقالت ماي في بيان، «نحن لا نوافق على القرار الأميركي نقل السفارة من القدس والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول وضعها» معتبرة أن هذا القرار «لا يساعد بشيء في التوصل إلى السلام في المنطقة».

واكدت ان السفارة البريطانية في إسرائيل ستبقى في تل أبيب.

وأضافت، «نحن نعتبر القدس الشرقية جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وفي بروكسل، أعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موفيريني مساء امس، باسم الاتحاد الأوروبي عن دباغ القلق، إزاء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقالت موفيريني في بيان، «يعرب من تصاعد الأوربي عن بالغ قلقه إزاء إعلان الرئيس الأميركي ترامب حول القدس، وما يمكن أن ينتج من ذلك من التحاد العربي والأشقاء العرب والدول الصديقة».

وقالت حركة (حماس) إن اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وفراره نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة هو عدوان صراح على الشعب الفلسطيني.

ودعت حماس العرب والمسلمين إلى اتخاذ قرارات لتقويض المصالح الأمريكية في المنطقة.

وفي عمان، اعتبر الرئيس، امس، أن إعلان الرئيس الأميركي، «يمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة».

جاء ذلك في بيان للناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المنصور، مساء امس .

وشدد على أن الشرعية الدولية تؤكّد أن وضع القدس يفتقر بالتفاوض، وتعتبر جميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض لاغية وباطلة.

وقال العمومي، إن المملكة ترفض القرار الذي يزيد التوتر، ويكرس الإحتلال».

وفي القاهرة، استنكرت مصر قرار الولايات المتحدة أمنس ، مؤكداة انها ترفض أية قرار متزتبة عليه، حسب بيان لوزارة الخارجية المصرية.

كما اكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال جرى مع الرئيس محمود عباس رفضه لقرار الأميركي وما يترتب عليه من آثار، حسب بيان المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

واستنكرت منظمة الأحرار أيضا القرار في بيانها يشكله من إجحاف وتكرار للحق الفلسطيني والعربي الثابت في مدينتهم المقدسة».

وفي كين، أعربت الصين عن «القلق» إزاء قرار ترامب معذرة من تصعبها، في المنطقة.

ووصف الرئيس اللبناني العماد ميشال عون اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل بأنه «خطير ويهدد صدقية الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام في المنطقة»، وينسف الوضع الخاص الذي اكتسبته القدس على مدى التاريخ.

من جانبه، اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ان القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها خطوة يرفضها العالم العربي وتتذرر بحفاظت تهب على المنطقة.

وفي دمشق، أعلنت الرئاسة السورية مساء امس، ان «مستقبل دولة لا تحدد دولة أو رئيس» بعد إعلان

ترامب واعتراف بالعدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل بيده التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية إليها وفي الخروم، أعلنت وزارة الخارجية السودانية، مساء امس، ان اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، «بخالف القرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وينسف عملية السلام».

جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة مساء امس.

ودعا البيان فرنسيس، امس، إلى احترام الوضع الراهن، في المدينة قائلا إن أي توتر جديد في الشرق

الأوسط سيلهب الصراعات في العالم.

وتشدد غالبا في ختام كلمة أسبوعية الجميع احترام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمدينة المقدسة لدى اليهود والمسيحيين والمسلمين.

وتحدث البيان، الثلاثاء، عبر الهاتف عن الرئيس محمود عباس بشأن الأزمة.

واعلنت بالاسم، ثاني كبرى الدول المسلمة، وولاية الولايات المتحدة من أكثر من نصف قر، مراضتها

التامة قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفي طهران ندد الرئيس الإيراني حسن روحاني بقرار ترقيعه بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مؤكدا أن بلاده لن تقبل بذلك.

كما تحدث روحاني عن نظيره التركي رجب طيب اردوغان في اتصال هاتفني واصفا إعلان ترامب بالخطأئ وغير العرقي واستفزازي والخطير جدا، بحسب ما نشر على الموقع الإلكتروني للحكومة الإيرانية.

وحدد الأمين العام للجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط، امس، استنكاره لقرار الإدارة الأمريكية معتبرا ذلك استفزازا غير مبرر لمشاعره العرب.

وفي الرباط، دعا وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة لجامعة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتها كاملة في الحفاظ على الوضع القانوني والتنفيذي للقدس، وتجنب أي شيء قد يثير الصراعات ويزعزع الاستقرار في المنطقة.

من جهته، أكد العنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، امس، ان وضع مدينة القدس يجب أن يكون موضع تفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال نيكولاو ملادينوف في مؤتمر في القدس، «مستقبل القدس أمر يجب التفاوض عليه مع إسرائيل والفلسطينيين، جنبا إلى جنب في مفاوضات مباشرة».

وفي بغداد، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، مساء امس، رفض العراق حكومة وشعبا لقرار ترامب.

وذكرت الوزارة في بيان مساء امس، «تؤكد وزارة الخارجية موقف العراق الدائم والداعم للضفة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

فقد هوية
جنين-اعلن أنا سامي خليل محمود عروق من برقين قضاء جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 852542729.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد هوية
جنين-اعلن أنا سامي خليل محمود عروق من برقين قضاء جنين عن فقد بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم 852542729.الرجاء ممن وجدها تسليحها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد بطاقة هوية
أريحا - أعلن أنا نصار حسن ابراهيم زيديات عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل الرقم ٥٥٨٦٤٠٦٣.الرجاء ممن يجدها من يسلمها لأقرب مركز شرطة، وله جزيل الشكر للفحماث الموجودة أصلا، ووضعوها مجبات سعوية شرطتهم وجنود حرس دولتنا.
فقد هوية
أريحا - أعلن أنا نصار حسن ابراهيم زيديات عن فقد بطاقة هويتي الشخصية التي تحمل الرقم ٥٥٨٦٤٠٦٣.الرجاء ممن وجدها من يسلمها لأقرب مركز شرطة، وله جزيل الشكر للفحماث مقابل البريد بأريحا تفلون ٤٥-٣٣٢٤ أو ٣٣٢١٤٥٥. وله الشكر.

تيمات

القدس: بطاركة ورؤساء

وجاء في نص الرسالة التي وصلت بالأيام؛ نسخة عنها: السيد الرئيس، إننا نؤكد ونقر تماما تكريسكم واهتمامكم الخاص في هذه الأيام بمسألة القدس. ونحن نتابع بعناية، بإننا نذكر انه من واجبنا أن نوجه هذه الرسالة إلى سيادتكم. في ١٧ تموز من العام ٢٠٠٠، بعثنا برسالة مشابهة إلى الزعماء الذين التقوا في كانب ديفيد لتقرير وضع القدس. وقد أخذوا هذه الرسالة بعين الاعتبار. واليوم، يا حضرة الرئيس، فإننا على ثقة من أنكم ستأخذون وجهة نظرنا بعين الاعتبار حول وضع القدس المهم جدا.

وأضافوا: تدعى أرضنا بالسلام، والقدس، مدينة الله، هي مدينة سلام لنا وللعالم أجمع. لكن للأسف، فإن أرضنا المقدسة بمعدنتها المقدسة، المدينة المقدسة، هي اليوم أرض نزاع. إن أولئك الذين يحيون القدس يمكنون كل إرادة للعمل في جعلها أرضا ومدينة للسلام، الحياة، والكرامة لجميع سكانها. إن صلوات جميع المؤمنين فيها من الديانات الثلاث ومشييها الذين ينتصون إلى هذه المدينة يعرفون بطلانهم إلى الله سائلين تحقيق السلام.

وتابعوا: إن نصيحتنا المترناة والتامسانا تجاه الولايات المتحدة هو أن تستمر في اعترافها بوضع القدس الدولي الحالي. إن أي تغيير مفاجئ سيؤدي إلى ضرر لا يمكن إصلاحه. إننا لولائقون من أنه، بدعم قوي من الأصدقاء، فإن الإسرائيليين والفلسطينيين يستطيعون العمل سويا من خلال المفاوضات لتحقيق سلام عادل ونائم، ما يفيده جميع الذين يشتاقون إلى أن تحقق مدينة القدس مبريها بالكامل. هناك إمكانية من أن يتم التشراك في المدينة المقدسة وأن تتمتع تماما بمسيرة سياسية تتساعد في تحرير قلوب جميع الناس الذين يعيشون فيها من ظروف الصراع والدمار الذين يعيشونهن.